[208] فانطلقت، فلما رجعت جمع لي رسول (صلى الله عليه واله) ابويه، فقال: " فداك أبي وأمي " (1) وفي رواية اخرى: أن عمر بن الخطاب لما أخبر النبي (صلى الله عليه واله) بنقض بني قريظة للعهد، قال (صلى الله عليه واله) من نبعث يعلم لنا علمهم ؟ ! فقال عمر: الزبير بن العوام فكان اول الناس بعث رسول الله (صلى الله عليه واله) الزبير بن العوام، فقال: إذهب إلى بني قريظة، فذهب الزبير فنظر، ثم رجع، فقال: يا رسول الله، رأيتهم يصلحون حصونهم، ويدربون طرقهم، وقد جمعوا ماشيتهم فذلك حين قال رسول الله (صلى الله عليه واله) إن لكل نبي حواريا وحواريي الزبير ابن عمتي ثم تذكر القصة إرسال السعدين إلى بني قريظة (2) ونقول:

_____

(1) المواهب اللدنية ج 1 ص 112 والسيرة الحلبية ج 2 ص 217 وراجع ص 327 و 328 كلاهما عن الشيخين. وقال الترمذي: حديث حسن والتاريخ الكبير للبخاري ج 6 ص 139 وقول الزبير الاخير موجود في السيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 5 و 10 وكذا في سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 562 لكنه لم يصرح ببني قريظة وحدائق الانوار ج 2 ص 590 عن الصحيحين، وليس فيهما تصريح ببني قريظة ايضا. وفيه: انه لما قال له الزبير: أنا قال: إن لكل نبي حواري وإن حواريي الزبير وراجع صحيح البخاري كتاب اصحاب النبي، باب مناقب الزبير (2) المغازي للواقدي ج 2 ص 457 وامتاع الاسماع ج 1 ص 227 (*)

_____